

الرئيس العلمي.. إذا لم تستح فاصنع ما شئت

الخبر:

نشر الموقع الرسمي لرئيس ما يسمى مجلس القيادة الرئاسي خبر "استقبال رئيس المجلس، يوم الاثنين الموافق 2024/11/18م، فرقة الأوركسترا اليمنية بقيادة المايسترو محمد القحوم التي أحييت الليلة الماضية في مركز الملك فهد الثقافي بالرياض حفلاً موسيقياً وغنائياً بهيجاً. وأشاد الرئيس في اللقاء بالأداء الموسيقي المبهر لفرقة الأوركسترا اليمنية خلال الحفل الذي نظّمته وزارة الثقافة السعودية بالتعاون مع وزارة الإعلام والثقافة والسياحة اليمنية، ومؤسسة حضرموت للثقافة".

التعليق:

تشير جميع التقارير سواء المحلية أو الدولية أو الأممية إلى أن الوضع في بلادنا أصبح كارثياً حيث تظهر المؤشرات أن أكثر من 82% من السكان يعانون من الفقر المدقع وتردي التعليم والصحة والخدمات، وأن انهيار العملة والفساد وارتفاع التضخم وتدهور الوضع الاقتصادي أدت إلى تدهور معيشة غالبية السكان وارتفاع أسعار المواد الغذائية إلى مستويات غير مسبوقة، ما جعل غالبية الأسر غير قادرة على الحصول على القوت الضروري والمعيشة أصبحت من سيئ إلى أسوأ.

يبدو أن مآسي أهل اليمن رغم تنوعها ما بين انهيار الاقتصاد وانقطاع الخدمات وتفشي الفقر والمجاعة وانتشار الأمراض لم تكن مبهرة لهذا الرئيس الذي لا يحترم آلام شعبه ولا يحترم جراح الأمة المكرومة مما يصيب إخواننا في غزة، وليس بغريب على هذه القيادات انفصالها عن واقع الناس وعدم الإحساس بمعاناتهم وهمومهم كونهم دمي لتنفيذ مخططات الغرب عبر أدواته الإقليمية، ولأن سلطتهم يستمدونها من أسيادهم فلا يهمهم رضا الشعب أو مراعاة مشاعره.

إن إشباع بطون الفقراء الذين لا يجدون ما يسد جوعهم حتى في براميل القمامة أولى من رعاية هذه النشاطات الهابطة التي تنفق عليها ملايين الدولارات، ويتم التباهي بها على مرأى ومسمع الدنيا، وكأن مشاهد تسابق الفقراء على بقايا الطعام في براميل القمامة تحدث في مكان بعيد من العالم! حقاً إن هذه القيادة لا تشعر بمسؤوليتها تجاه أبناء اليمن ويبدو أن كل ما يحدث من مأس مروعة لا تشكل أي أهمية.

عن معقل بن يسار قال: إن رسول الله ﷺ قال: «لَا يَسْتَرْعِي اللَّهُ عَبْدًا رَعِيَّةً يَمُوتُ حِينَ يَمُوتُ وَهُوَ غَاشٌّ لَهَا إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ» رواه مسلم.

نسأل الله أن يعجل لنا بروية خزي حكام الضرار في الدنيا قبل الآخرة، ويمكننا من إقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة على أنقاض عروشهم قريباً، اللهم آمين آمين.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

المهندس قيصر شمسان – ولاية اليمن